



أخبار
رقم 45

الاتحاد الدولي للنقل الجوي يشيد باتفاقية منظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة بالصناعة وتغير المناخ

لا تزال الصناعة ملتزمة بتحقيق انجازات طموحة أكثر

8 أكتوبر 2010 (مونتريال)- أشاد الاتحاد الدولي للنقل الجوي - الأياتا، بمبادرة الدول 190 الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) على توقيع قرار دولي طموح بين حكومات هذه الدول لاعتماد أول نظام عالمي موحد للسياسات المستمرة والممارسات التي يجب اعتمادها لحماية البيئة والحد من تغير المناخ، من خلال تحقيق استقراراً في انبعاثات الكربون المتولدة عن الصناعة. وتم اعتماد هذا النظام خلال الجمعية العمومية السابعة والثلاثون لمنظمة الطيران المدني الدولي والتي اختتمت مداولاتها في وقت سابق من الأسبوع الجاري في مونتريال، كندا.

وفي هذا السياق، علق جيوفاني بيسنياني، المدير العام والرئيس التنفيذي، الاتحاد الدولي للنقل الجوي، قائلاً:

"لقد اتخذت الحكومات قراراً تاريخياً. فللمرة الأولى، تم الاتفاق على الصعيد العالمي على أهداف طموحة لتحقيق الاستقرار في انبعاثات الكربون. ولم يسبق لأي صناعة أخرى على الإطلاق تأسيس إطار مماثل متفق عليه عالمياً لإدارة التأثيرات المناخية وعلى نحو يأخذ في الاعتبار احتياجات كل من الدول المتقدمة والنامية. وعلاوة على ذلك، فإنها تشير إلى ضرورة قيام العمل الموحد والتعاون بين الحكومات وصناعة الطيران. فهذه هي خطوة أولى جيدة تمهد الطريق لتحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل."

قرار منظمة الطيران المدني الدولي

ينص قرار منظمة الطيران المدني الدولي على:

- تحقيق تحسين في كفاءة الوقود بنسبة 2% على أساس سنوي حتى عام 2050.
- السعي لتحقيق هدف طموح جماعي على المدى المتوسط للحد من انبعاثات الكربون. للصناعة ابتداءً من عام 2020.
- اعتماد معياراً عالمياً لانبعاث الكربون من محركات الطائرات بحلول عام 2013.

كما يدعو قرار منظمة الطيران المدني الدولي إلى وضع إطار عالمي يستند على التدابير الاقتصادية التي ستصدر عن الجمعية العمومية السابعة والثلاثون في عام 2013 ووفقاً للمبادئ الخمسة عشر المتفق عليها. وتهدف هذه المبادئ إلى:

- الحد من التأثيرات السلبية على السوق.
- الحفاظ على المعاملة العادلة التي تتلقاها صناعة الطيران أسوة بالصناعات الأخرى.
- ضمان احتساب انبعاثات الكربون من الصناعة لمرة واحدة فقط.
- الاعتراف وملاحظة جميع الجهود السابقة والمستقبلية من قبل شركات الطيران.

سد فجوات الصناعة

وفي عام 2007، أعلن الأياتا عن رؤية القطاع لتحقيق نمو خالي من انبعاثات الكربون لمستقبل خالي من الكربون من خلال إستراتيجية تعتمد على أربع ركائز أساسية هي الاستثمار في التكنولوجيا والبنية التحتية الفعالة والعمليات الفعالة والتدابير الاقتصادية الإيجابية. وفي عام 2009، أقرت شركات الطيران الأعضاء في الأياتا عن التزامها بتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: (1) تحقيق تحسن في كفاءة الوقود بنسبة 1.5% سنوياً بحلول حتى عام 2020. (2) تحقيق نمو خالي من الكربون ابتداءً من عام 2020. (3) خفض نسبة انبعاثات الكربون إلى النصف بحلول عام 2050 مقارنة بعام 2005.

وقد أتحدت صناعة الطيران العالمية حول هذا النهج، بهدف وضع صناعة الطيران في طليعة القطاعات الصناعية الأخرى من ناحية الاستجابة للتغيرات المناخية.

وأضاف بيسنياني:

"إن الإستراتيجية القائمة على أربع ركائز وأهدافها ليست مجرد التزامات لشركات الطيران فحسب، بل للصناعة بأكملها من شركات الطيران والمطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية والمؤسسات الصناعية في مجال الطيران، أتفق جميعها على التزامات محددة، والتي أشاد بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون باعتبارها نموذجاً يجب أن تحتذي به بقية الصناعات. إن قطاع الطيران يأخذ مسؤوليته البيئية على محمل الجد. ومع من خلال

التوقيع على هذه الاتفاقية فقد اتخذت الحكومات خطوة ايجابية وهامة في دعم طموحات هذه الصناعة."

وأشار بيسنياني إلى الفجوة إلى التزام الصناعة بتحقيق تحسن بنسبة 1.5% في كفاءة الوقود سنوياً وهدف منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) بتحقيق تحسن بنسبة 2%. قائلاً:

"نحن واثقون من قدرتنا على تحقيق تحسن بنسبة 1.5% في كفاءة الوقود سنوياً من خلال الجهود التي تبذلها هذه الصناعة. أما فيما يخص هدف الايكاو في تحقيق تحسن بنسبة 2% يعني بأنه يجب على الحكومات ومن خلال طاولة المفاوضات، التوصل بنية تحتية أشد مثل السماء الأوروبية الموحدة وتقنيات الجيل الجديد في الولايات المتحدة."

الخطوات التالية

كما أشار بيسنياني إلى إن لمبادئ للاتفاق بشأن التدابير القائمة على السوق، لها آثار على جميع الحكومات التي تنفذ أو تسعى إلى تنفيذ خطط بيئية أو تطبيق ضرائب على الصناعة. قائلاً:

"يتعين على جميع الدول في ضوء هذا الاتفاقية مراجعة أي تدابير اقتصادية قائمة أو مخطط تنفيذها، لكي تتوافق مع مبادئ المتفق عليها اليوم. وإن الحل الوحيد الفعال الطويل الأجل لا يزال نهجاً عالمياً يجب أن تتبعه جميع الدول تحت قيادة الايكاو."

وأضاف:

"يجب علينا أن نعترف بأن الرحلة لا تزال طويلة أمامنا. فإن الأهداف الطموحة للصناعة لا تزال متقدمة على أهداف الحكومات. وإن التزامنا لخفض الانبعاثات إلى النصف ما كانت عليه في عام 2005 بحلول عام 2050 لا يزال معياراً عالمياً. وتلتزم صناعة الطيران بأكملها إلى العمل تحت قيادة منظمة الطيران المدني الدولي حيث نمضي قدماً نحو تحقيق التطلعات الواردة في الاتفاقية المبرمة وأهداف الصناعة. وسنعمل على تقديم هذه الرسالة إلى جمعية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي ستقام في كانكون في وقت لاحق من العام الجاري."

هذا وبالإضافة إلى توقيع هذه الاتفاقية، أوضحت الجمعية للايكاو بأنه يوجد تقدماً ملحوظاً من خلال الاتفاقية العالمية بشأن الأمن واتفاقية بارزة على تبادل معلومات السلامة بين الاتحاد الدولي للنقل الجوي، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وعلق بيسنياني على هذا الشأن قائلاً:

"أهنئ قيادة منظمة الطيران المدني الدولي على عملهم الشاق ودورهم الرائد داخل منظومة الأمم المتحدة. حيث تمكن كل من الرئيس روبرتو كوبيه غونزاليس، والأمين العام بنيامين

ريمون، ورئيس الجمعية هارولد ديمارن، من إقامة جمعية تاريخية شهدت إنجازات كبرى في أولويات هذه الصناعة وهي السلامة والأمن والريادة في مجال الحفاظ على البيئة."

-اياتا-

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ

مصطفى الشيخلي

مجموعة فوركوميونكيشنز للعلاقات العامة

+971 50 422 9101

mustafa.al-sheikhly@fourcommunications.com

ملاحظة للمحررين:

ملاحظة للمحررين:

- يمثل الاتحاد الدولي لنقل الجوي – اياتا 230 شركة طيران والتي تمثل حوالي 93% من النقل الجوي العالمي
- لقد أطلقنا حساب على تويتر @iata2press خصيصاً للأعلام.
- يمكن متابعتنا على تويتر <http://twitter.com/iata2press> للتعرف على آخر أخبار الصناعة